[349] في البداية نصغي خاشعين للآيات التالية: 1 ـ (اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اُوتُوا نَصِيْباً مِنَ الْكِتابِ يُدْعَوْنَ اِلى كِتابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيْقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ * ذلِكَ بِاَنَّهُمْ قالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النّارُ اِلاّ اَيّاماً مَعْدُودات وَغَرَّهُمْ فِي دينِهِمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ) (آل عمران / 23 ـ 24) 2 ـ (وَلَقَدْ مَكَنّاهُمْ فِيما اِنْ مَكَّناكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنا لَهُمْ سَمْعاً وَأَبْصاراً وَاَفْئِدةً فَما أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا اَبْصارُهُمْ وَلا اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْء اِذْ كانُوا يَجْحَدُونَ بآياتِ اللهِ وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) (الاحقاف / 26) * * * جمع الآيات وتفسيرها: خُداع الكذب: يقول بعض المفسرين في شأن نزول الآية الاولى: ان رجلا وامرأة من اليهود زنَيا، وكانا ذوي شرف، وكان في كتابهم الرجم، فكرهوا رجمهما لشرفهما، فرجعوا في امرهما الى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) رجاء ان يكون عنده رخصة في ترك الرجم فحكم الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) بالرجم فأنكروا ذلك فقال عليه الصلاة والسلام: بيني وبينكم التوراة فان فيها الرجم فمن أعلمكم؟ قالوا: عبدالله بن صوريا الفدكي، فأتوا به واحضروا التوراة، فلما أتى على آية الرجم وضع يده عليها، فقال ابن سلام الذي كان على ملة اليهود واسلم.